[64] جميل بن دراج، عن المعلى بن خنيس وزيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قالا: سمعناه يقول: إن أول من يكر في الرجعة الحسين بن علي عليهما السلام، ويمكث في الأرض أربعين سنة حتى يسقط حاجباه على عينيه. 55 - خص: سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ليس من مؤمن إلا وله قتلة وموتة، إنه من قتل نشر حتى يموت، ومن مات نشر حتى يقتل. ثم تلوت على أبي جعفر عليه السلام هذه الآية " كل نفس ذائقة الموت " (1) فقال: ومنشوره، قلت قولك " ومنشوره " ما هو ؟ فقال: هكذا أنزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله " كل نفس ذائقة الموت ومنشوره " ثم قال: ما في هذه الامة أحد بر ولا فاجر إلا وينشر، أما المؤمنون فينشرون إلى قرة أعينهم، وأما الفجار فينشرون إلى خزي الله إياهم، ألم تسمع أن الله تعالى يقول " ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر " (2) وقوله " يا أيها المدثر قم فأنذر " يعني بذلك محمدا صلى الله عليه وآله قيامه في الرجعة ينذر فيها، وقوله: " إنها لإحدى الكبر * نذيرا للبشر " يعني محمدا صلى الله عليه وآله نذير للبشر في الرجعة. وقوله " هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون " (3) قال: يظهره الله عزوجل في الرجعة. وقوله " حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد " (4) هو علي بن أبي طالب صلوات الله عليه إذا رجع في الرجعة. قال جابر: قال أبو جعفر عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام في قوله عزوجل: " ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين " (5) قال: هو أنا إذا خرجت أنا وشيعتي

---

(1) آل عمران. 185، الانبياء: 35، العنكبوت: 57. (2) السجدة: 21. (3) براءة: 34. (4) المؤمنون: 77. (5) الحجر: 2.